

الأغاني

وله قلت أغان علي آبن لجأ قال فما قال لك قلت قال .

(إنَّ التي ربَّـتْكَ لما طُلِّـقَتْ ... قَعَدَتْ على جَحْشِ المَرَاغَةِ تَمْرَغُ) .

(أَتَعْرِيبُ مَنْ رَضِيَتْ قَرِيْشُ صِهْرَهُ ... وَأَبوكَ عَبْدُ بالخَوَرِّ نَقِ) أَذْلَغُ) .

قال فما قلت له قال قلت .

(فما مُسْتَنِيْرُ الخُبَيْثِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ ... هَوَتْ بين مَوْؤُتَجَّ الحَرِّ يَقْدِيْن ساطِعِ) .

(نَهَيْتُ بَنَاتِ المَسْتَنِيرِ عَنِ الرُّقَى ... وَعَنْ مَشِيْهِنَّ اللَّيْلِ بَيْنَ المَزَارِعِ) .

ويروى .

(. . بين مؤتجٍّ من النار ساطِعِ ...) .

قال ثم من قلت راعي الإبل قال ما لك وله قلت قدمت البصرة وكان بلغني أنه قال لي .

(يا صاحبيَّ دَنَا الرَّوَاحُ فَسَيِّرَا ... غَلَّابَ الفَرَزِّ دَقُّ فِي الهِجَاءِ جَرِيرَا) .

وقال أيضا .

(رَأَيْتُ الجَحْشَ جَحْشَ بَنِي كُْلَيْبٍ ... تَدِيَمُ حَوْصَ دِجْلَةٍ ثُمَّ هَابَا) .

فقلت يا أبا جندل إنك شيخ مضر وشاعرها وقد بلغني أنك تفضل علي الفرزدق وأنت يسمع

قولك وهو ابن عمي دونك فإن كان لا بد من تفضيل فأنا أحق به لمدحي قومك وذكرني إياهم قال

وابنه جندل على فرس